

(سلسلة كن صحابياً_الدرس الثالث) الشيخ أحمد جلال، السبت 02-

5102-6

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

اليوم باذن الله تبارك وتعالى ورشة عمل آآ حول شخصية الصحابي الكريم ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه دكتور شريف فين دكتور شريف ان شاء الله آآ الدكتور شريف معنا باذن الله - [00:00:21](#)

طيب ماشي آآ الدرس ان شاء الله النهاردة بينا وبين بعض مش زي ما قلت لكم دراستنا للصحابة عايزين نخرج من الاطار التقليدي احنا بنحكي قصص وحواديت لأ ابدا انا عايز اخرج من هذا الاطار - [00:00:45](#)

الى الاطار العلمي الاكاديمي بعد ما ان شاء الله نكون عرفنا الصحابي وكل ما يتعلق به نعرف الامر من الجانب العلمي الشرعي. بعد كده الدكتور شريف ما شاء الله كواحد من المتخصصين الكبار جدا هنا في المنصورة. يمكن من ابرز الناس في المنصورة - [00:01:10](#)

في علم التمهيد البشرية هيبداً يدينا آآ ورشة عمل مصغرة ازاي نستفيد من القيمة اللي كان عايش عليها الصحابي ابو طلحة الانصاري؟ ازاي ننزلها عندنا في حياتنا باذن الله تبارك وتعالى - [00:01:27](#)

عايز بس آآ ادي المحور الشرعي. وبعد كده المحور بقى التعليمي الاكاديمي مع الدكتور شريف باذن الله تبارك وتعالى. الساعة اربعة وخمسة ان شاء الله اربعة ونص لخمسة اربعة ونص اكون مخلص تلت ساعة. وهو ياخذ بقى ايه الورش الخاصة بالعمل باذن الله تبارك وتعالى - [00:01:41](#)

لاحزنا في شخصية ابي طلحة رضي الله عنه اه حاجتين اساسيتين قدرت ام سليم رضي الله عنها ان هي تغرس شخصية ابي طلحة يعني ايه اسلام ولما وضحت بالنسبة له الرؤية - [00:02:00](#)

اصبح بعد كده سهل القرارات جدا جدا جدا. كل القرارات اللي خدها ابي طالح بعد كده كانت سهلة. علشان كده انا اتفقت انا والدكتور شريف ان يكون العنوان الاساسي ميز او السمة الاساسية المميزة لابي طلحة الانصاري. الرؤية الواضحة تسهل القرارات وان صعبت - [00:02:17](#)

معلش وحدة وحدة الرؤية الواضحة تسهل القرارات وان لأ معي ها معي الرؤية الواضحة تسهل القرارات وان صعبة ابو طلحة رضي الله عنه اللي احنا عرفناه من شخصيته راجل ساري جدا جدا جدا - [00:02:35](#)

صح نقدر نحلل كمان من شخصيته انه كان راجل شجاع جدا جدا. كان ايه الدليل على انه كان شخصية شجاعة جدا اه وقوفه في غزوة احد وايه كمان صوت ابيطلح في الجيش خير من ايه - [00:02:57](#)

اه من مائة فارس وفي رواية الف فارس وفي رواية خير من فئة من الناس وايه كمان في شخصية ابي طلحة قوة التحكم في الذات جدا. الراجل الغني يعني انا لو عندي شاب النهاردة متربي على المشاية على احسن اكل واحسن لبس واحسن حياة والحياة المرفهة. لو جيت - [00:03:15](#)

قلت له النهاردة آآ مش صوم رمضان. صم بعد رمضان اتنين وخميس تلات اشهر خمستاشر تبقى المسألة بالنسبة له ايه لان حياته مش كده حياة ابو طلحة الانصاري. راجل من اثر اثر اثر ارباء المدينة ويسرد الصيام اربعين سنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ده ده دليل

ان كان عنده قوة في التحكم في - 00:03:33

غير عادية ودي اللي بنسميها عندنا في علم التنمية. البشرية هو قوة التحكم فيه بالذات قوة التحكم في الذات ابو طلح الانصاري رضي الله عنه كانت الرؤية عنده واضحة. تعالوا نأخذ اول موقف لما راح عرض نفسه على ام سليم رضي الله عنها. قالت له ايه -

00:03:52

ملك لا مثلك لا يرد ولكنك امرئ كافر فان تسلم فذلك مهريين دكتور شريف كان له ملمح مهم جدا يقول ايه اللي غير حياة ابو طلحة

الانصاري من الكفر للاسلام - 00:04:13

ام سليم لأ ولكن حقيقة اللي غير في شخصية ابو طلحة انه راح ان واحد صاحب مال كثير جدا صاحب ثراء كثير جدا صاحب يعني

من عيلة كبيرة جدا في المدينة - 00:04:31

ويروح لامرأة عادية جدا من النساء الموجودات في الوقت ده. ويقعد نفسه عليها تقول له لأ أسئلة مسلمة فهو المعنى ده اللي غير

حياة ابو طلحة. زي المثل اللي انا قلت لكم قبل كده في دروس في درس الاربعاء - 00:04:53

ان احد الشباب كان كان احد اخوانا الاحباب الكرام جدا كان قاعد في السويد شغال هناك كان شاب متدين جدا وصالح جدا اه كان كل

شوية ما شاء الله لا قوة الا بالله كان شغال في بنزينة هناك - 00:05:07

شغال في بنزينة فكانت فيه بنت ثرية جدا بتخش باب عربية فخمة جدا جوة البنزينة فهو اول ما البنت تيجي كان ما شاء الله يحط

عينيه في قلب الارض بالنسبة لك طب انا غنية جدا انا جميلة جدا ده انا ملط خالص - 00:05:22

خدت بالك؟ فالمفترض ان انت يعني تبهر بي فكان يحط عينه في الارض فسبحان الله مرة في الثانية في الثالثة لحظة ده انت ما

بتدنيش اهتمام ليه؟ قال لها لأ انت لك كامل الاهتمام ولكن انا انسان مسلم وديني بيأمرني - 00:05:38

اغض البصر وده حماية لك وحماية؟ وحماية لي فهي بهرت طب ايه الاسلام ده؟ سألت عن الاسلام اسلمت البنت وتزوجته عشان كده

قلت له ما فيش وظيفة عندك كده فراش في البنزينة اي حاجة يعني ما شاء الله لا قوة الا بالله هو من الناس ما شاء الله اللي شغالين

معنا في - 00:05:55

الخير حاجة ممتازة جدا يعني. شاهد ارجع تاني للشاهد ان اللي بهر شخصية البنت فقره ولا اللي بهر شخصية البنت جمال وشه

شخصية البنت ايه ايه اللي بار شخصية البنت في هذا الانسان - 00:06:16

هو هو ادبه اسلامه هو من البداية ام سليم غرست في ابي طلحة معنى عظيم جدا. يعني ايه مسلم اصلا فلما اصبحت الرؤية واضحة

عند ابي طلحة بقى سهل عليك كل القرارات الصعبة اللي خدها بعد كده. بقى سهلة عليه جدا ان هو ايه يتخذ القرارات. فلما ربنا عز

وجل نهى عن الخمر عمل ايه - 00:06:33

يا انس اخرج فاهرق هذه القلة بقى سهل عليه جدا جدا جدا. لما ينزل قول الله سبحانه وتعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون.

ياخذ بقى يروح ويقول للنبي ده هي ايه - 00:06:56

فهي في سبيل الله. اللي هي الجنينة اللي مليانة نخل العظيمة اللي كانت في مكان استراتيجي. يعني تخيل الجنينة دي مسلا مش في

عزبة الشحاتين. ده اننا دي مسلا على البحر على المشاية. يبقى سعرها ايه؟ الجنينة دي كانت قدام مسجد النبي يعني موقع

استراتيجي جدا جدا جدا - 00:07:08

الفندق اللي بيبقى قدام الحرم المكي او قدام الحرم المدني. الليلة فيه مسلا بالف ريال لو مشيت بعيد شوية الفندق مسلا ليلة

بخمسين ريال بتلاتين ريال بعشرين موقع استراتيجي ومع ذلك سهل جدا نقول - 00:07:27

الساعة دي في واحد محتاج عادي جدا ابيعها واطلعها لله. ايه المشكلة؟ واخذ بالك؟ اتنين وخميس في عز الحر ايه المشكلة؟ علشان

كده بقى سهل على بطلحة الانصاري جدا. انه لما يسمع قول الله سبحانه وتعالى انفروا خفافا وثقالا في اخر حياته. انه يقول طب ايه

المشكلة وانا عندي خمسة وتمانين سنة - 00:07:42

اطلع اجهد في سبيل الله. اصبحت القرارات سهلة نظرا لان الرؤية اصبحت ايه واضحة. سؤال وده الورك اللي احنا هنعمله النهاردة

ورشة العمل هنعملها النهاردة بازن الله تبارك وتعالى. هي عبارة عن - 00:08:03

آآ الدكتور شيف هيعمل لكم انتم اهدافكم ايه في رمضان؟ رؤيتكم ايه في رمضان؟ ايه القرارات اللي هتتخذوها في رمضان عشان كده بقول لكم استراتيجية اتخاذ اي قرار في الدنيا يحتاج من البداية الى رؤية واضحة - 00:08:17

اذا كانت الرؤية واضحة اصبحت ما شاء الله لا قوة الا بالله القنوات سهلة جدا جدا. سيدنا عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه خامس الخلفاء الراشدين اللي كان بيقتضي نهاره مع الناس ويقتضي ليله مع ربنا سبحانه وتعالى. في يوم دخلت عليه زوجته وهو في حالة انهيار تام. بتقول يشهق الشهقة - 00:08:32

فاقول مات. ده الرجل مات خلاص ثم يقوم فيبيكي فدخلت عليه فقلت يا عمر لما تصنع في نفسك هذا؟ قال يا فاطمة اليك عني قالت والله جئت معتبرا. انا جاي اتعلم. ايه اللي حصل - 00:08:52

وقال بصوا بقى الرؤية. بصوا الرؤية. فقال يا فاطمة ان الله عز وجل قد ولاني هذا الامر وعلمت انني واقف بين يدي الله عز وجل يوم القيامة يقف امامي القوي والضعيف - 00:09:08

الغني والفقير الابيض والاسود والاحمر وحجيجي دونهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بقت الرؤية واضحة بالصورة دي عند عمر ابن عبدالعزيز كانت النتيجة اصبحت عمر ابن عبدالعزيز الانسان العادل الفاضل الخليفة الراشد. اللي ملأ الدنيا كلها عدل. ليه؟ بقت عنده رؤية واضحة - 00:09:27

فمن اهم الامور اللي تخليك دائما تتخذ القرارات الصحيحة هي الرؤية الواضحة بتاعتك انت لو عندك رؤية واضحة هتكون النتيجة من البداية ان يسهل انك تتخذ القرار الصحيح السليم في هذا الوقت. سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:51

ارتدت العرب الروم بعثت جيوش عشان تغزو المدينة فارس بعثت جيوش عشان تغزو المدينة. سيدنا ابو بكر الصديق في الوقت ده اتخذ قرار حاسم ويقاتل المرتدين. الناس اللي ادعت النبوة. الناس اللي ادعت النبوة. والناس اللي منعت الزكاة. قال انا لازم اقاتلهم - 00:10:09

الصحابة كلهم رضي الله عنهم اجمعين كانوا واقفين في وش الصديق. انت ازاى تعمل كده؟ ده هو خلاص المسألة ضاعت اصلا وقال الصديق شوفوا الرؤيا الواضحة والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة - 00:10:30

فان الزكاة حق المال عمر يقول له لأ خلاص ده المسألة انتهت يقول له لأ انا ساقاتلهم بمن معي حتى يفتح الله سبحانه وتعالى. كانت النتيجة لحظات بسيطة الصديق رضي الله عنه بعث الجيوش - 00:10:43

اللي ادعى النبوة قتل والناس لما لقت ان دولة الاسلام لسة قوية وبكامل قوتها. الناس رجعت للدين مرة ثانية. جيش فارس لما لقي ان فيه جيوش بتتحرك. رجع مرة جيش الروم قال ده ده فيه حداثر جيش راح للمرتدين بس امال هيبعت لنا ايه؟ فجيش الروم رجع مرة تالته كل ده حصل بسبب ان كانت فيه رؤية واضحة - 00:10:58

عند ابي بكر الصديق. الرؤية الواضحة دي سهلت عليه انه يقول انا هاقاتل. طب احنا مش معك انتم احرار انا هخرج لوحدي فمن اهم الاشياء اللي تخليك تتخذ القرارات الصحيحة ان تكون عندك رؤية واضحة. اتنين - 00:11:22

الاستراتيجية الثانية في اتخاذ قرار صحيح. انك تجمع المعلومة المتعلقة بالامر اللي انت فيه لو قدرت تجمع معلومة صحيحة حوالين الامر اللي انت هتتخذ فيه قرار هتكون النتيجة انه يسهل عليك هذا القرار - 00:11:37

بمعنى مثال ندي مثال عشان مسألة تبقى بالنسبة لنا واضحة. النبي صلى الله عليه وسلم على فكرة ده ان احنا نفترض نقول لما نسمع النبي نصلي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:52

عليه الصلاة والسلام اه اه في غزوة بدر لما خرج عشان ياخذ غير قريش فوجئ ان قريش كلها خرجت الف مقاتل اكثر منه عدد اكثر منه عدة اكثر منه سلاح اكثر منه عتاد - 00:12:05

فالنبي صلى الله عليه وسلم بيستشير الصحابة فيقول لهم اشيروا علي ايها الناس هتعملوا ايه ما شاء الله واحد من الصحابة قام

يتكلم ان هو المقتضى ابن الاسود كانت عنده معلومة واضحة - 00:12:22

فقال له ايه يا رسول الله والله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون لان بني اسرائيل لما قالوا الكلام ده للنبي كانت النتيجة ايه - 00:12:35

ربنا ضرب عليهم التيه اربعين سنة في صحراء مصر. في صحراء سينا ولكن نقول اذهب انت وربك فقاتلا فان عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك مقاتلون لما كان المقداد ابن الاسود فسر النبي صلى الله عليه وسلم واستبشر بهذه الكلمة. ليه؟ لان هذا

الرجل الصالح في الوقت ده اتخذ قرار صحيح سليم - 00:12:52

ليه لانه كان عنده ايه كات عنده معلومة المعلومة لما تكون عندك متوفرة في ذهنك تكون النتيجة انك تتخذ القرار الصحيح السليم. انما مشكلتنا اغلب قراراتنا بتبقى غلط نظرا احنا ما اتجمعناش المعلومة المتعلقة بالمسألة اللي احنا هندي فيها الايه؟ اللي احنا هندي

فيها القرار. فعلشان نتخذ قرار صح حاول تجمع المعلومة الصحيحة. مثال انا عايز - 00:13:16

اصلي افضل صلاة تراويح في المنصورة السنة دي بصلي فين هنعرف دلوقتي الدكتور شريف هيقول لنا الفرق بين المعلومة المتاحة والمعلومة المطلوبة. انا ممكن مثلا من من المجزر مثلا - 00:13:41

فنظن ان افضل مسجد في المنطقة بتاعتي مسجد عوض الله فرحت مسجد عوض الله مسلا فما لقتش فيه حاجة يعني ما شاء الله الناس اللي هناك كويسين وكل حاجة بس ما لقتش حاجة تشفي غليلي مثلا او تشبعني روحيا - 00:13:55

فقلت خلاص هو ما فيش بقى فانا هاصلي في البيت لوحدي. الشيطان سيطر علي فطنش التراويح ده لانك اعتمدت على معلومة متاحة عندك انما كان المفترض انك تسأل زميلك هو ايه افضل مسجد؟ ايه الاصوات اللي فيه كويسة؟ بيصلي بجزء ولا بنص جزء؟

لو كونت معلومة هيبقى القرار بالنسبة لك - 00:14:10

الحاجة الثالثة من ضمن الحاجات المهمة جدا جدا المتعلقة بمسألة استراتيجية اتخاذا القرار بعد وضوح الرؤية وبعد آآ المعلومة مهم جدا ان يكون في مشورة واستشارة في جانب شرعي بقى معلش عندنا شوية - 00:14:29

يكون فيه مشورة واستشارة اما المشورة فان انا اسأل زميلي اسأل زميلي واما الاستشارة فان انا اسأل ربي سبحانه وتعالى عود نفسك دايم لا تتخذ اي قرار غير بعد ما ترجع لربنا سبحانه وتعالى - 00:14:50

ثلث الصخرة ليه دايم اغلب البيوت النهاردة اللي خد قرار انه يتزوج فشل بعد شهرين ثلاثة من الجواز وطلقه لانه في البداية ما استخاش ربنا ماشي كده؟ الامر الرابع وده امر مهم جدا جدا هو انك تطبق هذا القرار. لان كل اللي احنا بنقوله ده هو لسه في اطار

التفكير. انما لو حولناه - 00:15:09

الى عمل لو حولناه الى عمل بدأت بقت عندي رؤية واضحة. انا كتبته وحطيتها عندي في قلب حيطه ولزقتها في قلب الحيطه. بدأت اجمع المعلومات المحيطة بها. بقى عندي كم - 00:15:33

معلومات كبير فوالله انا قدامي السلام وقدام الصديق خلاص انا هصلي السنة دي في السلام فبقى قدامي مسجد السلام رحت السلاب اول ما اتخزت القرار ورحت مسجد السلاب انت كده اتخزت القرار الصحيح بفضل الله سبحانه وتعالى - 00:15:43

بعد ما رحت مسجد السلاب مشكلة تخصص القرار الصحيح. لأ ده انت لازم تعمل لنفسك مسألة محاسبة ومراجعة انا فعلا القرار ده ايه اللي انا بستفيده من ورا القرار اللي انا خدته؟ حط ايجابيات - 00:15:57

حط سلبياتك السلبيات حاول يعني تبعتها عنك شوية. ايجابيات حاول تنميها. انت وصلت بفضل الله للقرار الصحيح رمضان رمضان - 00:16:09